

حياة سيدنا

يسوع المسيح

جحود بطرس

والشرطة قد أضرموا جمرأ، لأنه كان بردٌ، وأقاموا ثمة يصطلون. فتقدمت إحدى جوارى الدار من الحلقة وأخذت تقول للحاضرين: انه منهم! وعاد بطرس إلى النكران مردداً : إنى لا اعرف هذا الرجل. واشترك بقصد التمويه وتصفية ما اعتراه من خوف وارتعاش وعلا وجهه من ألوان في حديث القائمين حول النار. وأي حديث لهم في هذه الساعة غير الحديث عن يسوع.

ويا ليت بطرس لم يفعل. لان لهجته الجليلية دلت الحاضرين على موطنه، فقالوا له: في الحقيقة انت منهم، لانك جليلي، وهذه لهجتك تدلّ عليك. وزاد واحد من غلمان رئيس الكهنة هناك، وهو نسيب للذي قطع سمعان بطرس أذنه: أما رايتك معه في بستان الزيتون؟ فاخذ

بعد الصدمة الكبرى في بستان الزيتون كان بطرس ويوحنا قد هربا على غير وعي، ثم عادا إلى رشدهما، انه لعار عليهما أن يتركا المعلم الحبيب وحيداً بين هذه الشرذمة من الذئاب. فليلحقا به، ولكن من بعيد، لئلا يتعرّضا للخطر، فينظرا ما ستؤول إليه هذه الحركة التي لم يحسبا لها أي حساب، بالرغم من إنذارات المعلم .

دخل يوحنا دار رئيس الكهنة، وكان معروفاً فيها. وإذ تصدّت البوابة لبطرس ومنعته من الدخول، خرج إليها يوحنا وكلمها، فأذنت له. وما أن تحرك بطرس نحو الدار حتى تفرّست فيه وقالت: ألسنت انت من تلاميذ هذا الرجل؟ أجابها بطرس ك لا لست منهم! رمى بهذه العبارة، وأسرع إلى الدار. وكان الغلمان